: ❖معهد الحبيب ثامر ـ صفاقس❖ الأستاذ : سامي الملولي ❖

القسم : 4 آداب 2 * الحصة : 4 ساعات * السنة الدراسية : 2011 ـ 2012

فرض تأليفي عدد في مادّة

الفلسفة

يختار الممتحن أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع 1 : هل يُشكل وجود الغير تهديدا للذات أم إغناء لها ؟

الموضوع 2 : « إنّما يكون الإنسان إنسانا بالفكر » حلل القول و بين مدى وجاهته

الموضوع 3 : *تحليل نص*

ما هي لحظة الشعور بإحترام الذات؟ ... فإحترام ذاتي الذي أبحث عنه عن طريق إحترام الآخر ليس من طبيعة مختلفة عن الإحترام الذي أبديه نحو الآخر، فإذا كانت الإنسانية هي التي أحترمها في الآخر و في ذاتي ، فإنّي أحترم ذاتي كـ أنت بالنسبة للآخر، أحترم ذاتي كشخص ثان، و حب الذات ليس في هذه الحال، بنسيجه الأساسي متميّزا عن المحبّة، ممّا يعني أنّ المشاعر القصديّة، أحب نفسي كآخر، هذه الغيريّة، المرتبطة بشعور التقييم، تصنع الفرق بين إحترام الذات و الإلتصاق بالحياة، كما ينبجس في المواقف الكارثيّة التي تضع حياتي على خطر الموت. فالتعلّق بالحياة، الأنانيّة « الحياتيّة» هي علاقة قصيرة مباشرة، بين ذاتي و ذاتي، إحترام الذات الأنانيّة الإنفعاليّة هي علاقة غير مباشرة، متوسّطة ما بين ذاتي و ذاتي، مرورا بنظرة الآخر التقييميّة. و لأنّ العلاقة بالذات هي علاقة بالآخر مستبطنة، فإنّ الرأي و المعتقد هما روحها، فالقيمة ليست منظورة و لا معلومة، بل معتقدة . أنا أعتقد أنّني أساوي قيمة بنظر الآخر الذي يتقبّل وجودي، في هذا النطاق، هذا الأخير هو أنا. هذا الإعتقاد و هذا التصديق، هذه الثقة ـ بما أنا متأثر بها، تعطيني الشعور بقيمتي. هذه العاطفيّة التقييميّة، هذا التقييم المؤثر، هو أعلى درجة يستطيع وعي الذات أن يصل إليها .

بول ريكور ـ فلسفة الإرادة ـ الإنسان الخطاء ـ ص 187 ترجمة عدنان نجيب الدين ـ المركز الثقافي العربي

حلل النص تحليلا فلسفيا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية :

ـ بأي معنى يكون إحترامي لذاتي هو في النهاية إحترام للآخر ؟

ـ متى يتحوّل حب الذات من أنانيّة إلى إنفتاح على الآخر و محبته ؟

ـ أي دور يلعبه الآخر في علاقة الذات بذاتها وفي التحول من التعلق بالذات إلى احترام الذات ؟

ـ إلى أي حد يبدو لك تحديد قيمة الأنا على أساس الإحترام انطلاقا من معتقد ما تحديدا دقيقا ؟